

## شرح دليل الطالب (63) د. عماد السواعير

### عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال المؤلف رحمة الله تعالى وفروضه ستة. غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله. ومنه الأذنان وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب والموالاة - [00:00:01](#)

احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:21](#)

ان محمدًا عبد ورسوله صلوات ربى وسلامه عليه. اما بعد احبتني في الله درسنا السادس والثلاثون من دروس شرح متن دليل الطالب. في فقه الامام احمد رحمة الله ولا زلت ايتها الاحبة في الله في التعليق على فروض الوضوء الستة التي ذكرها المؤلف رحمة الله. وقد فرغنا من الكلام عن مسح الرأس - [00:00:35](#)

سيوة عن الأذنين. ثم انتقل المؤلف رحمة الله الى غسل الرجلين مع الكعبين. وكتت قد ذكرت ايتها الاحبة في الله على وجه الاجمال آآ القول او فصلت الكلام في مسألة غسل الرجلين فاعيده احسن الله اليكم. اقول - [00:00:55](#)

من فروض الوضوء ايتها الاحبة في الله غسل الرجلين مع الكعبين من فروض الوضوء غسل الرجلين مع الكعبين وهذا ايتها الاحبة في الله سلمكم الرحمن مذهب عامة اهل العلم مذهب عامة اهل العلم - [00:01:16](#)

بل اتفقت كلمتهم على ان غسل الرجلين من فروض الوضوء. وهذا بالاتفاق احسن الله اليكم كما ذكرت سابقا. مع وجود شيء من الخلاف سأذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى. لكن اقول - [00:01:39](#)

عدوا غسل الرجلين من قروض اتفق عليها عند اهل العلم والخلاف في دخول الكعبين كالخلاف فيما سبق في دخول المرفقين المؤلف قال مع الكعبين تذكرون لما قال مع المرفقين؟ الخلاف في دخول الكعبين مع فرض غسل الرجلين وهمما العظمان الناتنان - [00:01:56](#)  
بارك الله فيكم في كل قدم كالخلاف فيما سبق عامة اهل العلم عامة اهل العلم يرون دخول الكعبين مع الغسل اي مع غسل القدمين فيغسل الكعبان يا كرام خالفا لزفر - [00:02:28](#)

وبعض اهل الظاهر وبعض المالكية. كما سبق ذكره وبيان ادله سلمكم الرحمن في مسألة المرفقين ولعلي احيلكم على ذلك. فالخلاف بين الفريقين عامة اهل العلم يرون ادخال الكعبين مع مع الرجلين اعني مع القدمين سلمكم الرحمن - [00:02:48](#)

وزفر وبعض الفقهاء من اهل الظاهر وبعض المالكية يرون ان الكعبين لا يدخلان في غسل القدمين. استدلالا بقول الله ايلا الى الكعبين واذا بینا الخلاف في مدلولي الى ايتها الاحبة في الله. بما اغنى عن ذكره هنا. ولا شك ان الراجح هو دخول الكعبين - [00:03:12](#)  
من اقوى ادلة الترجيح يا سامر من اقوى ادلة الترجح حتى اشرع في العضد وفي الساق في حديث ابي هريرة ايتها الاحبة في الله الذي في الصحيح حديث نعيم المجرم - [00:03:36](#)

تذكرونها يا اخواني ذكر الله. احسن الله اليكم. انتقل الى مسألة سأل عنها اخونا مؤمن. وهي حقيقة مهمة وجراحته خير على التذكير بها ونضع عنوانا يا اخواني. هل والكلام كله عن القدمين المكشوفتين - [00:03:51](#)

لا عن القدمين المستورتين فنتكلما بايهما المسح على الخفين والجوربين وسيأتي بحول الله وقوته ان شاء الله تعالى. لكن كلامي الان عن القدمين المكشوفة اقول هل يكتفى او يصح الاكتفاء بمسح القدمين المكشوفتين - [00:04:07](#)

او يجب فرضا غسل القدمين. ونحن تعلمنا الفرق بين الغسل والمسح. اذ قلنا ان الغسل هو جريان الماء على العضو المغسول بخلاف

المسح الذي هو ايش اخواني؟ ام اراد اليد مبتلة على العضو الممسوح - 00:04:32

اقول مسألتي الان يا اخواني هل يجوز مسح القدمين المكشوفتين اقول اخواني ذهب عامة اهل العلم الى وجوب غسل القدمين المكشوفتين الى الكعبين استدالا بالالية الكريمة يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:04:51

وأيديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم لاحظ اخواني وارجلكم بقراءتي النصب بقراءة النصب قراءة نافع وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية حفص - 00:05:15

النصب احسن الله اليكم فتكون ستكون القدمان معطوفتان او معطوفتان على ماذا يا اخواني من نصب معطوفة على ماذا احسنت على غسل الوجه. سلمكم الرحمن. فيكون فرضهما الفصل احسن الله اليكم. طيب - 00:05:39

اذا ايضا من الادلة يا اخواني حديث عبد الله بن زيد المتفق عليه ثم غسل رجليه وحديث عثمان المتفق عليه ثم غسل رجليه الى الكعبين. وللجماع او اقول ولحكاية الاجماع. فقد حكى - 00:06:01

اجماع واجماع الصحابة ابن ابي ليلى وحكي اجماع اهل العلم ابن المتندر والطبرى الطبرى الفقيه وليس المفسر والطحاوى وابن عبدالبر وابن حزم وابن هبيرة والنبوى وابن العربى. كل هؤلاء حكوا الاجماع. وحكايات الاجماع مهمة يا اخواني. واليوم نصدم حقيقة بعض الاحبة. او بعض - 00:06:16

والذين يعني يرتفعون راية تعظيم السنة بنقض الاجماعات. فان قلت له المسألة محل اجماع يقول لك النص مقدم والجماع من ادعى الاجماع فقد ابعد. نقول اخواني اذا هدمنا الاجماع هدمنا اصل الثالث من اصول - 00:06:44

الاصول التشريع عند اهل السنة والجماعة يا اخواني فالاجماع مسألة ليست بهدمها ليس بالامر الهين احسن الله اليكم وحفظكم واسعدكم نقول ايها الاحبة في الله حكى الاجماع من سمعته - 00:07:00

والقول الثاني في هذه المسألة قول الظاهيرية مذهب الظاهيرية وحكي عن علي وابن عباس وانس ابن مالك من الصحابة وهو قول بعض التابعين كالحسن ومجاهد ومن الفقهاء ابن جرير الطبرى المفسر يا اخواني. حكى هذا القول عنه - 00:07:15

ما هو هذا القول التخيير بين الغسل والمسح في الرجلين هذا القول يا اخواني مفاده ان المتوضى مخير. بين غسل الرجلين وبين مسحهما. وهذا متنى في حال كونهما مكشوفتين في حال كونهما مكشوفتين لا مستورتين بخف ونحوه. فهو اراء يرون ان - 00:07:42 مخير بين ان يغسل وان يمسح فيبلي يده ويمسح بها رجله ايها الاحبة في الله قدمه وهذه القدم لا تكون مستورة هذا القول التي قد يستغرب على مسامعكم جيد ان تسمعه - 00:08:09

في دروس الفقه ايها الاحبة في الله حتى لا يرد عليك مورد شبهة احسن الله اليكم. اقول استدل اصحاب هذا القول بعدد من الادلة التي ظهرها القوة نعم اخي فاضل - 00:08:27

اخي الفاضل تريدين شيئا؟ احسن الله اليك تعالى بالخطأ احسن الله اليكم اقول استدل الفقهاء اصحاب هذا القول يا عمر بجملة من الادلة منها. وارجو اخواني بارك الله فيكم ان يعني نتبني. هذه المسألة تصلح مثلا يا عمر على الخلاف الدقيق - 00:08:45

الخلاف الدقيق الذي فيه فيه تدريب طالب العلم على تحرير مسائل الخلاف وان كان وان كانت هذه المسائل عرفت عن بعض المخالفين لاهل السنة والجماعة لكن ترمى او يعني يلقى - 00:09:06

تلقي الشبه بارك الله فيك بين حين وحين علينا. فاقول من ادلتكم قراءة سبعية متواترة للاية وهي قراءة الجري يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة تغسلوا وجوهكم وآيديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بكسر اللام - 00:09:27

بكسر اللام قالوا ان الارجل عطفت على الرأس وفرض الرأس هو المسح ففرض او قالوا يجوز طبعا جمعا بين القراءتين قالوا يجوز المسح للقدمين. وهذا القراءة يا اخواني بالمناسبة قراءة ابن كثير - 00:09:53

وقراءة حمزة وقراءته بعمرو البصري وهي رواية ابي بكر عن عاصم قرأت ابن كثير وحمزة وابي عمرو وكذلك هي رواية ابي بكر عن عاصم ايها الاحبة في الله واستدلوا - 00:10:15

يا اخواني بحديث رفاعة بن رافع الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله عز

وجل فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين - 00:10:34

ويمسح برأسه. هم. ورجله الى الكعبين ويمسح برأسه ورجله الى الكعبين. هذا حديث من يا اخواني؟ رفاعة ابن رافع. هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة وحكم بصحته جمع من المحدثين. كالبزار - 00:10:57

وابن الجارود والترمذى والنبوى والالباني. هذا الحديث يا اخواني صحيح. حديث رفاعة فاحفظ حفظك الله حكم بصحته البزار بن جارود والترمذى والنبوى والالباني. وايضا استدلوا يا كرام بحديث علي انه اتى بماء - 00:11:20

تأملوا حديث علي مهم يا اخواني انه اتى بماء فمسح انه اتى بماء فمسح بوجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه فمسح بوجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه. واحفظوا هذا الحديث لانه عن علي. ثم قال علي ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:11:43

قعن كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث. هذا وضوء من لم يحدث. هذا الحديث ايها الاحبة في الله ظاهر اسناده الصحة ظاهر اسناده الصحة. حكم بصحته الطحاوى او رواه الطحاوى والبزار - 00:12:07

رواہ الطحاوی والبزار ظاهر اسناده الصحة ايها الاحبة في الله. لاحظوا هذا الحديث عن علي وانا لم اذكر الروافض من جملة القائلين من القول الثاني لان امثالهم لا يذكرون في نزاعاتنا وخلافاتنا اهل السنة والجماعة اذ هم خارجون عن دائرتنا جملة وتفصيلا - 00:12:27

لكتني سانبه في نهاية تحرير المسألة بحول الله جل في علاه. فاقول ايها الاحبة في الله اقول ايها الاحبة في الله ايضا استدل القائلون بالتخيير بين الغسل والمسح للرجلين باثر ابن عباس الذي قال فيه ابن عباس ان الله - 00:12:48

الله عز وجل افترض على المسلمين غسلتين ومسحتين. الغسلتان للوجه واليدين والمسح اتان للرأس والرجلين يقول ابن عباس افترض ان الله افترض على المسلمين غسلتين ومسحتين. الغسلتان للوجه واليدين. والمسحتان - 00:13:04

للرأس والرجلين. اخرجه الطبرى نعم الطبرى في تفسيره وعبد الرزاق في مصنفه. وهذا الاثر ضعيف يا اخواني وفيه ثلاث علل ضعيف غاية وكذلك روى الطبرى وعبد الرزاق عن ابن عباس انه قال الوضوء مسحتان - 00:13:27

وغسلتان وايضا اسناده ضعيف وفيه علتان. وايضا يا اخواني اثر ابن عباس عند عبد الرزاق وابن ابي شيبة اعذروني انا اليوم لاني المسألة طويلة اريد ان اتمها قبل الاذان اقول يا اخواني لاثر ابني استدلوا باثر ابن عباس عند عبد الرزاق وابن ابي شيبة - 00:13:50

وابن ماجة كذلك وهو آآ ضعيف كما قال الالباني رحمة الله فيه راوي منكر الحديث. قال ابن عباس يأبى الناس الا الغسل ونجد في كتاب بالله تعالى الم المسح على القدمين. يأبى الناس الا الغسل ونجد في كتاب الله تعالى الم المسح على القدمين. وهذا - 00:14:09

ايضا ضعيف يا اخواني. وكذلك استدلواه باثر حميد الطويل. باثر حميد الطويل عن انس. قال كان انس اذا مسح قدميه بل لهما. كان انس اذا مسح قدميه بل لهما وقال يعني انس هذا وضوء عفوا - 00:14:31

اقول كان انس اذا مسح قدميه بل لهما هذا الاثر؟ يا اخواني اخرجه ابن ابي شيبة وحكم بصحته ابن كثير. وحكم بصحته ابن كثير. ولا وليس صريحا في جواز الم المسح على - 00:14:53

كان انس اذا مسح على قدميه بلغهما بلهما وعنده ايضا ايها الاحبة في الله عن انس اعني اه كما عند الطبرى الطبرى في تفسيره وابن كثير قال انس نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل. نزل القرآن - 00:15:08

المسح والسنة بالغسل وهذا الاثر ايها الاحبة في الله ضعيف في سنه مؤمل ابن اسماعيل وهو منكر الحديث وهو منكر الحديث والراجح والراجح من هذين القولين بلا شك ايها الاحبة في الله انه قول عامة اهل العلم - 00:15:26

وهو ان فرض القدمين الغسل لا غير. في حال كونهما مكشوفتين. في حال كونهما مكشوفتين غير مستورتين ادلة الترجيح اولا ايها الاحبة في الله. اما الاية - 00:15:47

ادلة الترجح عندنا الاية والاحاديث واجيب عن في سياق كلام الادلة الترجح اجيب عن ادلة المخالفين فاقول اما الاية التي ذكروها اعني قراءة الكسر فاقول هذه الاية يا اخواني فيها - 00:16:06

او وجهها او اجاب عنها عامة اهل العلم بعد من الاجوبة. الجواب الاول انها منسوبة ان هذه القراءة بالكسر منسوبة يتأنلون قراءة

منسوبة كما قال القحطاني في نونيته. لما تكلم عن مسألة مسح القدمين. قال قلت - 00:16:22

الرحمن الاية قال اهل العلم انها منسوبة وقد جاء ذلك في حديث عبدالله بن عمرو حديث عبدالله بن عمرو تنبهوا يا اخواني. قال تخلف عنا النبي عليه الصلاة والسلام في سفرة سافرناها - 00:16:45

قال فادركتنا ونحن نتوضاً قال فادركتنا تأملوا فجعلنا نمسح على ارجلنا. على ارجلنا فنادي باعلى صوته ويل للعقاب من النار. ويل للعقاب من النار. مرتين او ثلاثة - 00:17:02

وهذا الحديث متفق عليه هذا الحديث متفق عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لو ان امر المسح لو كان امر المسح جائز لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ويل للعقاب من النار. لأن المسح ايها الاحبة في الله يجزئ سلمكم - 00:17:29

الرحمن امرار اليدين على القدم فاقول سلمكم الرحمن ايضا اه من الادلة اللطيفة جدا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن التي اقولها ايضا من ادلة النسخ ودليل جميل جدا. ما رواه البيهقي - 00:17:49

بسند حسن عن زر بن حبيش. ورواه البيهقي بسند حسن عن زر بن حبيش. عن عبدالله بع عن ابن مسعود عن عبد الله عن ابن مسعود انه كان يقرأ ابن مسعود وارجلكم الى الكعبين - 00:18:08

يعني بالنسب قراءة النصب وارجو لكم من الكبير. قال قال يعني ابن مسعود رجع الامر الى الفسل ماذا قال ابن مسعود؟ رجع الامر الى الفسل. تأملوا كلام ابن مسعود دقيق وجميل ايها الاحبة في الله - 00:18:28

يعني ان الامر كان بداية مأذون كان امر المسح مأذونا به ثم نسخ ذلك احسن الله اليكم. وحقيقة حديث عبد الله بن عمرو يعني في قصة انهم كانوا يمسحون والحديث في المتفق عليه. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم من الاجابات عن هذه الاية احسن الله اليكم.

طبعا عفوا اه - 00:18:45

كلام يعني ان الحديث او ان الاية نسخت اخواني ليس كلامنا وانما قال ابن هشيم ومحمد ابن علي ابن الحسين ابن ابي ابي طالب محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - 00:19:07

والعيني وغيرهم واجيب عن هذه الاية يا اخواني انها لا تدل على المسح وانما تدل على الفسل فان يعني قراءة الكسر يا فاضل. فان الفسل يسمى في كلام العرب مسحا - 00:19:21

اذا كان الفسل غسلا خفيفا سمي عند العرب مسحا من قال هذا يا اخواني؟ قاله ابو علي الفارسي. ابو علي الفارسي ترى امام يعني من شراع كتابيه حج هذا الرجل في في اللغة ايها الاحبة في الله. قال ابو - 00:19:43

علي الفارسي العرب تسمى العرب نعم قال العرب تسمى الفسل او تسمى خفيف الفسل مسحا العرب تسمى خفيف الفسل مسعا فيقولون تمسحت للصلاة اي توضأت تمسحت للصلاة اي توضأت ودل على هذا اخواني - 00:20:00

حديث علي المتقدم علي ماذا قال؟ حديث علي انه اتى بماء فمسح بوجهه ويديه اليه كذلك حديث علي يا اخواني الذي ذكرته لكم مسح بوجهه ويديه الوجه باتفاق العلماء لا يمسح - 00:20:33

اليس كذلك؟ ما معنى قول علي رضي الله تعالى عنه في هذا الحديث الذي قلت لكم صحيح؟ مسح بوجهه ويديه لفظة مسح تستخدم للدلالة على الوضوء قال ابن تيمية رحمة الله - 00:20:51

وفي ذكر المسح على على الرجلين تنبه على قلة الصب في الرجل فان السرف يعني الاسراف يعتاد فيهما كثيرا. سبحان الله فعلا يقول ابن تيمية يعني لم لماذا قال الله وارجلكم بالاعطف على المسح؟ قال لتقليل الصب بالماء. لأن الناس يعتادون الاسراف - 00:21:10

فيهما احسن الله اليكم واظن ان بعض اخواننا اظن ابا معاذ معانا حفظه الله اخونا الشيخ علي حسناء نحن ابا معاذ عندما كبارنا شباب يقولون تمسحت عن الوضوء موجودة عندكم - 00:21:34

لا لا ما ادري اذا كان بعض الحاضرين يعني سمع هذه اللفظة سلمكم الرحمن بعض الكبار في بيتهنا في الاردن في بلاد الشام يقولون ذلك نعم اخي فاضل بارك الله فيك - 00:21:53

نعم شيخنا سمعنا من الكبار نعم. نعم لا زلت اذكر بعض الجدات رحمن الله تقول تمسحت او ودي تمسح يعني تتوضأ فاحفظ هذه ايها الحبيب فانه جواب نفيس عن اهل اللغة سلمكم الرحمن. ايضا يا اخواني - [00:22:08](#)  
بارك الله فيكم. من الاجابات احسن الله اليكم على ما سبق ذكره من الادلة بان هذا الجر في لفظة ارجلكم ليس عطفا على المصح مصح الرأس وانما هذا جر للمجاورة - [00:22:28](#)

دعونا نفرد قليلا الى النحو. تأذنوا لي بذلك احسن الله اليكم اذا لم تأذنوا لا اغدر في النحو لا اذهب الى النحو ابشر شيخ ابشر. في في في النحو العربي يا اخواني شيء يسمى الجر بالمجاورة. يعني - [00:22:50](#)  
ان اللفظة لا تكون مجرورة اعرابيا يعني لا تتناولها سلمكم الرحمن عوامل الجر وانما تجر لمجيئها على اثر لفظة مجرورة بمجيئها على اثر لفظة مجرورة هذا ايها الاحبة في الله - [00:23:07](#)

كلام عربي فصيح مستقيم. يقول سامر جلست مع طالب علم مجتهد او اقول رأيت طالب علم مجتهد نحذف المثال الاول نبقى على المثال الثاني. رأيت او جاء طالب علم مجتهد او رأيت طالب علم مجتهد - [00:23:35](#)  
المجتهد يا اخواني معك لمن للطالب بالاجماع ما شاء الله عليكم. ولاحظوا انه جرة تقول جاء طالب علم مجتهد جر قيمة مجتهد لمحاورتها لكلمة علم المجرورة. هل هذا الكلام عليه دليل؟ اقول نعم ايها الاحبة في الله. تأذن لي قليلا بعد اذنكم يا - [00:24:04](#)  
اخواني اقرأ عليكم خلاصة جميلة جدا ذكرها العالمة الامين الشنقيطي. صاحب كتاب اضواء البيان وبالمناسبة يا اخواني بارك الله فيكم يعني من الكتب التي ننصح دائمًا بالرجوع اليها. لمن يشتغل بكلام الله سبحانه وتعالى كتب - [00:24:31](#)  
الشنقيطي ولا سيما اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن. قال الشيخ رحمة الله وسائلن وسائلن كلاما كثيرا فاعذروني. قال قوله وارجلكم من الكعبين في قوله وارجلكم ثلاث قراءات واحدة شاذة - [00:24:50](#)

واثنتان متواترتان. اما الشاذة فقراءة الرفع وهي قراءة الحسن يعني وارجلكم هذى شاذة. قال واما المتواترتان فقراءة النصب وقراءة الخفض. ثم ذكر من قرأ بالنصب وذكر من قرأ بالجر الخفظ. ثم قال اما قراءة - [00:25:09](#)  
نصب فلا اشكال فيها. لأن الارجل فيها معطوفة على الوجه. وتقرير المعنى عليها فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم. إلى غير ذلك. ثم قال واما على قراءة الجر في الاية الكريمة اجمال و هو - [00:25:26](#)

انها يفهم منها الاكتفاء بمسح الرجلين في الوضوء عن الغسل. كالرأس وهو خلاف الواقع للاحاديث الصحيحة في وجوب غسل الرجلين في الوضوء والتوعد بالنار لمن ترك ذلك كقوله صلوات ربي وسلامه عليه ويل للاعاقاب من النار. قال اعلم اولا - [00:25:41](#)  
ان القراءتين اذا ظهر تعارضهما في اية واحدة لهما حكم الایتين كما هو معروف عند العلماء فاذا علمت ذلك واذا لاحظ قال لهما حكم الایتين يعني كأن القراءة الاولى اية وكأن القراءة الثانية ايش يا اخواني - [00:26:01](#)

اية اخرى قال واذا علمت ذلك فاعلم ان قراءة وارجلكم بالنصب صريح في وجوب غسل الرجلين الى غير ذلك ثم قال فهي تفهم ان قراءة الخفض انما هي لمحاورة المخوض. مع انها في الاصل منصوبة - [00:26:22](#)  
بدليل قراءة النصب. والعرب تخفض الكلمة لمحاورتها للمخوض. مع ان اعرابها مع ان اعرابها النصب او الرفع. وما ذكره بعضهم من ان الخفض بالمحاورة معدود من اللحن الذي يتحمل لضرورة الشعر خاصة وانه غير مسموع في العطف وانه لم يجز الا لم يجز الا عند منليس قال - [00:26:40](#)

ومردود بان ائمة اللغة العربية صرحا بجوازه. منهم الاخفش وابو البقاء وغيره. ثم قال ايها الاحبة في الله والتحقيق ان الخفض بالمحاورة اسلوب من اساليب العربية. وانه جاء في القرآن الكريم. اين جاء في القرآن الكريم يا حفظة - [00:27:08](#)  
اني اخاف عليكم عذابا يوم ماذا قال؟ ما هي حركة اليم الان يظهر النحو عند القراء اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. اسكن اليم واسألكم عن اعرابها. ثم نحركها ما اعراض اليم يا اخواني؟ نعم لمن - [00:27:28](#)  
سليم امشي. احسنتم نعمت لي العذاب. اليم. العذاب الذي يوصف بأنه اليم لكنها يا اخواني جاءت مجرورة في القرآن اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ما هو توجيه الجر يا ابا معاذ - [00:27:53](#)

لا توجيه له الا ايش الخفظ والمجاورة. ثم ذكر ذكر العلامة الشنقيطي امثلة او شواهد شعرية من قول امرئ القيس وغيره كالنابغة يعني ذكر شواهد شعرية جميلة جدا في هذا المقام. اذا الخلاصة ايها الاحبة في الله ان الجر يؤول او - 00:28:14 يقال انه لي المجاورة هذا من الاجوبة ايها الاحبة في الله. ايضا يا اخوانى الكرام واجيب وهذا الجواب الثالث عن الاية وبه اختتم الكلام عن الاية انها تدل على جواز المسح - 00:28:36

على الخفين ونحوهما. قراءة النصب للغسل وقراءة الجر انما هي لبيان جواز المسح. الجر يعني ان فرضها المسح لكن في اي شيء جواز المسح لمن ليس الخفين احسن الله اليكم - 00:28:51

واضحة يا اخوانى ؟ هذا الجواب الثالث ولاحظوا ما قرره العلامة الشنقيطي وهو عالم اصولي كبير عن العلماء ان القراءتين اللتين ظاهرهما التعارض ما حكمهما يا عمر عند الاصوليين حكم الایتين - 00:29:12

كان هاي مستقلة احسن الله اليك ايضا يا اخوانى اتابع ادلة الترجيح اقول اما اثار الصحابة التي استدلوا بها على جواز المسح على الرجلين المكشوفتين فجلها ضعيفة كما سمعتم بل ثبت عنهم على فرض ثبوتها عنهم كابن عباس. ثبت عنهم خلاف ذلك. فقد اخرج الطحاوي في شرح معاني الاثار عن ابي حمزة - 00:29:31

تقال رأيت ابن عباس يفسل رجليه ثلثا اسناده حسن. بل اخرج ابن ابي شيبة عن عمران ابن ابي عطاء قال رأيت ابن عباس توضأ ففسل قدميه حتى تتبع بين اصابعه ففسلهن - 00:29:58

هذا الفعل يفعله من يرى جواز المسح يا اخوانى غسل القدمين وتتبع ما بين اصابع رجليه وهذا الاثر اسناده حسن احسن الله اليكم كالسابق. وقد ذكر البيهقي في سننه ان ابن عباس عاد الى القول - 00:30:19

قال يعني ذكر البيهقي انه روى عنه رويانا انه عاد الى قراءة النصب واقول مع اجاللي يعني واحترامي نعم شيخ عمر احسن الله اليك كانك قلت شيئاً شيخ عمر احسن الله اليك - 00:30:39

الصوت واصل عنده متاخر. السؤال تبعك. نعم طيب احسن الله اليك يا حبيبنا اقول سلمكم الرحمن واعذروني على ما ساقول ليس هذا والله تنقصا ممن قال بهذا القول ممن سمعتم يعني روي عنه لكن اقول على الاقل في - 00:31:05

هذا كفى بهذا القول انه صار علامة للروافض الشيعة الذين يعني يصدق فيهم قول القحطاني ان الروافض شر من وطئ الحصى من كل انس ناطق او جاني. هؤلاء الذين ايها الاحبة في الله صار مس - 00:31:21

القدمين عالمة عليهم ومن عجائب الراافضة وما اكثرا عجائبهم انهم لا يغسلون الرجلين بل يمسحونهما ولا يمسحون على الخفين. نسأل الله العافية. والله نضحك ونسأله الله العافية. نضحك بحزن ان حقيقة نسأل الله العافية ونحمد الله على نعمة السنة - 00:31:39

ونستغفر الله سبحانه وتعالى. نستغفر الله استغفر الله. استغفر الله. اقول يا اخوانى بارك الله فيكم الروافض لا يرون جواز المسح على الخفين. ويمسحون على ماذا على القدمين. وهذا عدها بعض اهل العلم من عجائبهم - 00:32:02

الله المستعان اسأل الله جل في علاه ان يثبتنا على السنة حتى حتى نلقاه. اذا هذه يعني خلاصة هذه المسألة يا ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم. اه كم بقي على الاذان - 00:32:19

نبدأ بمسألة الموالاة او نقف ثلاث دقائق لعلي ابدأ بها ويعني نتوقف اذا اذن. اقول ايها الاحبة في الله ايضا الفرض الخامس من فروض الوضوء عند الحنابلة الموالاة ومعنى الموالاة عفوا نعم المولاة. ومعنى الموالاة ترتيب - 00:32:33

فروض الوضوء فالمتوضى يجب عليه نعم اخي ابا محمد ترتيب المؤلف الترتيب والترتيب والموالاة. نعم الترتيب انا ماذا قلت احسن الله لك ؟ اه مو واضح. لا الترتيب ايها الاحبة في الله - 00:32:56

الترتيب اخوانى هو الفرض الخامس من فروض الوضوء عند الحنابلة سلمكم الرحمن. وساذكر الخلاف لكن قبل ذلك ما المقصود بالترتيب معناه ايها الاحبة في الله ان تأتي بفرض الوضوء مرتبة كما في الاية - 00:33:15

ان تأتي بفرض الوضوء مرتبة كما في الاية. تغسل الوجه ثم اليدين الى المرافق ثم تممسح الرأس ثم تغسل القدمين الترتيب بين

الفروض. وانتبهوا يا اخواني لا يقصد بهذا الفرض لا يقصد بهذا الفرض وهو الترتيب. لا يقصد به ماذا - 00:33:32

لا يقصد به ماذا ايها الاحبة في الله لا يقصد به الترتيب في المسنونات فلو قدم المضمضة على الاستنشاق والمضمضة والاستنشاق على الوجه هذا لا يعد سلمكم الرحمن خلاا بالترتيب عندهم. وانما الكلام اذا سمعتهم يقولون الفروض من فروض الوضوء الترتيب يعني المقصود به ماذا - 00:33:54

الترتيب بين فروض الوضوء المذكورة في الاية. وهذا اعني فرضية الترتيب بين الفروض مذهب الشافعية وهو مذهب الحنابلة كما سمعتم وهو مذهب المالكية في قول لهم قول عند المالكية. وهو مذهب الظاهيرية. ايها الاحبة في الله واختاره ابن تيمية - 00:34:15

ان الترتيب بين الفروض فرض فلو ان المتوسط غسل يديه الى المرفقين قبل وجهه فوضؤه ماذا باطل عندهم وقد استدل اصحاب

هذا القول ايها الاحبة في الله بالایة ان الاية سلمكم الرحمن - 00:34:38

ذكرت الفروض احسن الله اليكم. على هذا الترتيب يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وايضا اخواني قالوا ان ادخال اه ممسوح بين المغسلات دليل على ايش؟ على ارادة الترتيب - 00:35:01

وايضا من الادلة بارك الله فيكم وهو من اقوى الادلة ان جميع من روى ووصف وضوء النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح كعثمان

وعبدالله بن زيد وابي هريرة وغيرهم رواوه مرتبها - 00:35:21

رواوه مرتبها ايها الاحبة في الله آآ استدلوا ايضا بحديث اذنوا يا اخواني استدلوا اذن يا مشايخ احسن الله اليكم نقف عند هذا الحد سائل من الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد - 00:35:40